

السنة الخامسة
العدد ٧٨٦

الكفيل

الطبعة ١٥ ربيع الثاني ١٤٣١ هـ - نيسان ٢٠١٠ م



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الموقع الثقافي يمدنها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



وأرقت وحدي والأنام نيام
وطردت عن نبع السنى وأقاموا
وتقطعت نفسي عليك وحاموا
أبواب مدحك فالخروف عقام
خجلا تضيق بحملي الأقدام
جل المقام فلا يطال مقام
فيموت في طرف اللسان كلام
شوق تقض مضاجعي الأثام
أشواكها الأوزار والألام
نفحات نورك والمجلى الإِظلام
أيرد عن حوض النبي هيام
والنفس حيرى والذنوب جسام
أزف البلاء فيصعب الإِلمام
عصماء قبلي سطرت أقلام
أسوار مجدك فالدنو لم
حيران يلجم شعري الإِحجام
قد عاقه عن حب زحام
فتدقق الإِحساس والإِلهام
وطوى الفؤاد سكينه وسلام
قيس يضيء سريري وزمام
حتى أضاء قلوبنا الإسلام
من يحمه الرحمن كيف يضام
صور الظلام وقوضت أصنام
فالمسلمون عن الطريق تعاموا
وعلى الكبار تطاول الأقدام
شجن وطعم صباحنا أسقام
فكأن وجه النيرين ظلام
وعلى القلوب من الظلام ركام
من مهده الأشواك كيف ينام
ولا مجير وضعت أحلام
وعلى القريب شذى التراب حرام
فكأنهم بين الورى أغنام
لاغرو ضاع الحزم والإِقدام
تدعى بها يستيقظ النوام

عز الورود.. وطال فيك أوام
ورد الجميع ومن سناك تزودوا
ومنعت حتى أن أحوم ولم أكد
قصدوك وامتدحوا ودوني أغلقت
أذنوا فأذكر ما جنيت فأنثني
أمن الخضيض أريد لمسا للذرى
وزري يكبلني ويخرسني الأسى
يمت نحوك يا حبيب الله
أرجو الوصول فليل عمري غابة
يا من ولدت فأشرفت بربوعنا
أأعود ظمئنا وغيري يرتوي
كيف الدخول إلى رحاب المصطفى
أو كلما حاولت إلمام به
ماذا أقول وألف ألف قصيدة
مدحوك ما بلغوا برغم ولائهم
ودنوت مذهولا أسيرا لا أرى
وتمزقت نفسي كطفل حائر
حتى وقفت أمام قبرك باكيا
وتوالت الصور المضيئة كالرؤى
يا ملء روعي وهج حبك في دمي
أنت الحبيب وأنت من أروى لنا
حوربت لم تخضع ولم تخشى العدى
وملأت هذا الكون نورا فاخفت
الحزن يملأ يا حبيب جوارحي
والذل خيم فالنفوس كثية
الحزن أصبح خبزنا فمساؤنا
والياس ألقى ظله بنفوسنا
أنى اتجهت ففي العيون غشاوة
الكرب أرقنا وسهد ليلنا
يا طيبة الخيرات ذل المسلمون
يغضون إن سلب الغريب ديارهم
باتوا أسارى حيرة وتمزقا
ناموا فنام الذل فوق جفونهم
يا هادي الثقلين هل من دعوة

قال الله تعالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧) صُمُّ بَكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)

البقرة: ١٧- ١٨

المعنى:

قيل : الآية نزلت في اليهود الذين كانوا ينتظرون ظهور النبي ﷺ ، فلما ظهر كفروا به ، فضرَب الله لهم هذا المثل .

وقيل : نزلت في المنافقين الذين أظهرُوا الإِيمان وأبطنُوا الكفر ، فاستفادُوا مادياً من المسلمين و أمنُوا على أموالهم ، فلما ماتوا عادوا إلى الظلمة و بقوا في العذاب ، فقال تعالى : (مَثَلُهُمْ) أي : مثل هؤلاء المنافقين الذين أظهرُوا الإِيمان و أبطنُوا الكفر .

(كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا) أي : أوقد ناراً ، أو طلب الضياء بإيقاد النار في ليلة مظلمة .

(فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ) ، فاستضاء بها و استفاد وأرأى ما حوله فاتقى ما يحذر و يخاف و أمّن فبينما هو كذلك .

(ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) أي : سلبهم الله تعالى ما أعطوا من النور مع المؤمنين في الآخرة .

(وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) ، فهم (صُمُّ) لا يسمعون الحق فلم يحسنوا الإِصغاء إلى أدلة الله تعالى ، والصم جمع الأصم وهو الذي وُلِدَ أطرش ، (بُكْمٌ) لا ينطقون بالحق و لم يقرؤا بالله و برسوله ، والبكم جمع الأبكم وهو الذي ولد أخرس (عُمِي) لا يبصرون الحق .

(فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) عن ضلالتهم و لا يتوبون .

وهنا يتبادر سؤال : كيف شبه الله المنافقين أو اليهود و هم جماعة بالذي استوقد ناراً و هو واحد ؟

والجواب على ذلك سنذكره في العدد القادم ان شاء الله تعالى .

الخامس عشر من ربيع الثاني

لقد أوجدت ثورة الإمام الحسين عليه السلام ردود فعل كبيرة في صفوف الأمة الإسلامية ، فتوالى الحركات الثورية مقاومة التسلط البغيض للزمرة

الظالمة الأموية ، وعلى إضعافها . فحدثت ثورة التوابين ، بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي ، والمسيب بن نجبة الفزاري بالكوفة ، ورفعوا شعار التوبة والتكفير ، لتخلفهم عن نصرة الإمام الحسين عليه السلام ، و في مثل هذا اليوم سنة ٦٦ هـ ظهر المختار بن أبي عبيد الله الثقفي بالكوفة، فبايعه الناس على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله والطلب بدم الإمام الحسين عليه السلام ودماء أهل بيته عليهم السلام والدفاع عن الضعفاء .



السابع عشر من ربيع الثاني

سنة ١١ هـ ابتدأ مرض الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وعليه واله على أثر إيذاء القوم لها.

غضب فاطمة من غضب الله

لقد كان اهتمام النبي بفاطمة، وعنايته بها، لا لكونها ابنته - والرسول أجل من أن يهتم بأحد لمجرد النسب- بل لأنها كانت إنسانة تعرف الله حق معرفته، وكانت تتجلى فيها صفات الرسول الأكرم، ولأن الله سبحانه أشار إلى أن فاطمة الطاهرة المطهرة، ستكون أمّاً لأحد عشر إماماً معصوماً، وقد بين الرسول مرّات هذه المزاي ونوّه بها، قال يوماً أمام جمع من كبار المسلمين، وكما ورد في صحيح البخاري: «فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني». وخاطبها مرة قائلاً: «يا فاطمة، إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

ما بعد الأب

شارفت الأيام السعيدة على نهايتها، إذ مرض رسول الله مرضاً شديداً، وما لبث أن أطبق عينيه الكريمتين وانتقل إلى جوار ربّه، وبدأت رحلة فاطمة مع المصاعب والآلام، لأن كل شيء تغير، ومرة واحدة، بعد رحيل النبي الأكرم.

فقد عين جماعة من الصحابة أبا بكر خليفة، وبايعه الناس إثر ذلك . لكن فاطمة عليها السلام، كانت ترى من واجبها أن تنبه الناس إلى الخطأ الذي وقع، فقصدت مسجد أبيها الرسول، حيث كان الأنصار مجتمعين إلى الخليفة، وهناك أوضحت أمام الملاحق الإمام علي عليه السلام. وحذرت الناس من سوء العاقبة إذا حلت الفرقة بينهم محل الوحدة، التي كانت أيام رسول الله . فلمستقبل ينذر بشر كبير، إن اختار الناس السكوت عن الحق، كما أوضحت أن مزرعة «فدك» تخص آل الرسول، وليست ملكاً لعامة المسلمين، كما قيل، وابنة الرسول الكريم وبضعتة أجل وأنزّه من أن تستولي على ما ليس من حقها. إنه للعجب العجيب، أن تتهم بنت رسول الله بهذه التهمة الظالمة أليست ممن طهرهم الله وأذهب عنهم الرجس؟ أليست بمن (يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) الدهر - ٨. (فباي حديث بعده يؤمنون)؟ الأعراف - ١٨٥.

فاطمة (عليها السلام) على فراش المرض

بعد هذه المتاعب الشديدة، اتممت فاطمة في أحضان المرض. واختارت طريق الصمت والاعتزال، فجاء بعض نساء المهاجرين والأنصار لعيادتها، ولما سألهن عن حالها أجابت بعد أن حمدت الله وصلّت على أبيها: «أصبحت والله عاتفةً لدنياكن، قاليةً لرجالكن . ونس ما قدّمت لهم أنفسهم . . وما الذي تقموا من أبي الحسن؟ تقموا منه والله نكير سيفه . . وتنمره في ذات الله عز وجل . (ألا إنا هم المفسدون ولكن لا يشعرون) (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدى، فما لكم، كيف تحكمون)؟» - ٣٥

لما سمع الرجال قولها، جاء إليها قوم من وجوه المهاجرين والأنصار معتذرين، وقالوا: يا سيدة النساء، لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل أن نبرم العهد ونحكم العقد لما عدلنا إلى غيره فقالت: «إليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم، ولا أمر بعد تقصيركم».

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: إذا نذر لله بأموال وعليه ديون مستحقة للغير فإيهما مقدّم؟

الجواب: إذا كان النذر مفوتاً لأداء الدين فلا ينعقد النذر .

السؤال: هل يجوز اقتراض المال والذهب لأداء فريضة الحج الواجب؟

الجواب: يجوز الاقتراض المذكور ولكن لاتعدّ الحجة حينئذ حجة الاسلام إلا إذا كان عندك من المال ما يعادل القرض او اكثر منه نعم يجوز لك ان تهب المال لزوجتك ثم هي تبذل لك ما تحج به فيجزيك عن حجة الاسلام و لو كنت مديناً اذا لم يمنع الحج عن اداء الدين في وقته .

السؤال: من أراد السفر إلى الحج وعليه دين و صاحب الدين مسجون ولا يستطيع إبراء الذمة منه فما يفعل بالدين الذي في رقبته؟

الجواب: اذا كان ما لديه يزيد على قيمة الدين بمقدار يفي بنفقة الحج و لا يحتاج إليه في مؤونته بحيث يقع في الحرج و المشقة لو صرفه فيها فيجب عليه الحج و يؤدي دينه بعد رجوعه .

السؤال: في رقبتي دين وهو مبلغ قليل ولكن لا اعرف أين صاحبها هل هو حي أو ميت ماذا افعل؟

الجواب: اذا اثبتت من الوصول إليه أو لأحد من ورثته فتصدق به عنه والاحوط ان يكون بإذن الحاكم الشرعي .

السؤال: بذمتي دين بالعملة العراقية السابقة التي اسقطت لاحقاً وحل محلها العملة الجديدة التي تختلف من حيث القيمة، فإذا أردت أداء ذلك الدين الآن هل يجوز ان ادفع قيمة مقدار ذلك الدين بالدولار قبل سقوط العملة السابقة؟

الجواب: نعم يجوز بل الواجب عليك هو قيمة ذلك الدينار في زمان رواجه .

السؤال: شخص يدعى زيد مديون لعمرب الدين ١٠٠,٠٠٠ ألف دينار فهل يجوز لعمرو ان يبيع هذا الدين لخالد بـ ٩٠,٠٠٠ ألف دينار؟

الجواب: يجوز ذلك إذا لم يكن الثمن مؤجلاً .

السؤال: شخص اقترض من آخر مال ثم قامت الحكومة بإسقاط العملة وإبدالها بعملة جديدة فهل تسقط ذمة المقرض بأداء المال؟

الجواب: إذا كان المال المقرض عملة كان على المقرض - في الفرض - قيمته قبل زمن الإسقاط .

السؤال: هل يجوز للدائن مطالبة المديون إذا كان المديون معسراً؟

الجواب: لا يجوز ذلك في الفرض .

السؤال: إذا توفي الوالد وهو مديون لشخص ما

بمبلغ من المال (هل واجب على الأبناء تسديد هذا المبلغ بعد موته) مع العلم ان الوالد لم يستفيد من المال ولا الأولاد بل كانت تدر الأرباح وخسرت الشركة والدائن لضمان حقه كتب وصل أمانة على الوالد؟

الجواب: يجب وفاء الدين من ماله إذا كان ثابتاً شرعاً .

السؤال: علي دين لأشخاص معدودين ولم أعثر على أي أثر منهم لرد نقودهم التي في ذمتي، فما هو الحكم الشرعي؟

الجواب: يجب التصديق به عنهم مع اليأس عن الظفر بهم ، وليكن بإذن الحاكم الشرعي على الأحوط .

السؤال: هل يجوز التقرض من غير المسلم وبفوائد مالية؟

الجواب: لا يجوز القرض بشرط الفائدة حتى من غير المسلم ويجوز اخذ المال من الكافر استنقذاً .

من أحكام الدين

مَنْ غَيْرَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ؟

عليه وسلم تعليمه إياه بلالاً فأمر بلالاً بالتأذين وخالفهم في ذلك آخرون فاستحبوا أن يقال ذلك في التأذين للصباح بعد (الفلاح) ((٣)).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة ((حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: ليس من السنة أن يقول في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم)) (٤).

وقال الفضل بن دكين في كتابه فضائل الصلاة (ج ١ / ص ٢٦٨): ((حدثنا إسرائيل

، عن حكيم بن جبير ،
عن عمران بن أبي الجعد ،
قال : سمع الأسود ،
مؤذنا يقول : الصلاة خير
من النوم . . فقال :
ويحك ، لا تزيد في أذان
الله شيئاً ، قال : إني
سمعت الناس يقولون ،
قال : «فلا تقل»)).

وهكذا يتبين أن هذه
الزيادة ليست جزء من
الأذان ، ولم تكن ثابتة في
زمن رسول الله صلى الله
عليه وآله ،

ومن ادعى أنها قد أدخلت في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ،
فإدعائه غير صحيح .

وفي الحلقة القادمة سنذكر عدم صحة هذا الإدعاء بإذن الله
تعالى .



لقد ظهر جلياً وواضحاً ما ذكرناه في الحلقات السابقة أن عمر بن الخطاب حذف (حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ) من الأذان وجعل مكانها (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، وما نريد أن نبينه هنا هو اختلاف علماء السنة في هذه الزيادة التي لم تكن موجودة في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهذا دليل آخر على عدم أصالتها في الأذان إذ لو كانت ثابتة في الأذان الأول لما اختلفوا فيها ولعلموا محلها وحكمها خصوصاً وأن الأذان يسمعه المسلمون عدة مرّات

كل يوم، منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وحتى عصرنا الحاضر، ولكن اختلاف علماء السنة في أصالتها دليل ناصع على عدم صحتها، فقد ذهب بعض علماء السنة إلى استحبابها، وذهب غيرهم إلى كراهيتها، وللشافعي رأيان فيها ؛ الأول بإجازتها والثاني بكراهيتها، وكذلك اختلفوا في مكانها ، فذهب بعضهم إلى أنها تقال بعد قول المؤذن : (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)، وقيل : يقولها بعد الفراغ من الأذان؛ قال القرطبي: ((اختلفوا في

التثويب لصلاة الصبح - وهو قول المؤذن : الصلاة خير من النوم - فقال مالك و الثوري والليث : يقول المؤذن في صلاة الصبح - بعد قوله : حي على الفلاح مرتين - الصلاة خير من النوم مرتين وهو قول الشافعي بالعراق، وقال بمصر : لا يقول ذلك، وقال أبو حنيفة وأصحابه : يقوله بعد الفراغ من الأذان إن شاء ، وقد روي عنهم أن ذلك في نفس الأذان وعليه الناس في صلاة الفجر)) (١).

وقال البيهقي ((كان يقول الشافعي في القديم ، ثم كرهه في الجديد)) (٢). أي: كان يقول في فتواه القديمة بجواز قول المؤذن (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، ثم كره ذلك في فتواه الجديدة .

وقال الطحاوي الحنفي المتوفى سنة ٣٢١هـ : ((كره قوم أن يقال في أذان الصبح (الصلاة خير من النوم) واحتجوا في ذلك بحديث عبد الله بن زيد في الأذان الذي أمره رسول الله صلى الله

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٦ / ١٣٨ (سورة المائدة / آية: ٥٨)، اعتنى به و صححه: الشيخ هشام سمير البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط. الأولى: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

(٢) شرح معاني الآثار للطحاوي: ١ / ١٧٧ (كتاب الصلاة / ٣- باب قول المؤذن في أذان الصبح الصلاة خير من النوم)، ط. الثانية: ٢٠٠٦م- ١٤٢٧هـ. بيروت- لبنان، ط. الأولى: ١٤٢٢هـ.

(٣) نفس المصدر السابق: ١ / ١٧٧ (كتاب الصلاة / ٣- باب قول المؤذن في أذان الصبح الصلاة خير من النوم).

(٤) الكتاب المصنف في الأحاديث والأخبار لابن أبي شيبة: ١ / ١٨٩ (كتاب الأذان والإقامة / من كان يقول في الأذان: الصلاة خير من النوم - ح. ٢١٦١)، ضبطه و صححه : عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط. الثانية: ٢٠٠٥م- ١٤٢٦هـ.

الخمس ليس امتيازاً للسادة

إشكال:

ان تخصيص نصف الخمس لبني هاشم يعد هذا تميزاً بين المسلمين، حيث أن هذه الضريبة الإسلامية الشاملة لخمس الكثير من الأموال، أي نسبة (عشرين المائة) يعطى نصفها للسادة من أبناء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا نوع من التمييز العنصري أو ملاحظة العلاقات العائلية، وأن هذا الأمر لا ينسجم وروح العدالة الاجتماعية للإسلام وكونها شاملة لجميع العالم.

الجواب: إن هؤلاء لم يدرسوا ظروف هذا الحكم وخصوصياته بدقة كافية، فالإجابة على هذا السؤال كامنة في تلك الخصوصيات.

وتوضيح ذلك:

أولاً: إن نصف الخمس المتعلق ببني هاشم

إنما يعطى للمحتاجين والفقراء منهم فحسب، ولما يكفيهم لسنة واحدة لا أكثر، فبئناً على ذلك

تصرف هذه الأموال على المقعدين عن العمل والمرضى واليتامى من الصغار، أو من يكون في ضيق وحرَج لسبب من الأسباب ولهذا فإن

القادرين على العمل «بالفعل أو بالقوة» والذين بإمكانهم أن يديروا حياتهم المعاشية، ليس لهم

بأي وجه أن يأخذوا شيئاً من الخمس.

أما ما يقوله بعض الناس بأن السادة يمكنهم أخذ الخمس حتى ولو كان ميزاب بيتهم من ذهب فهو كلام ساذج ولا أساس له أبداً.

ثانياً: إن المحتاجين والضعفاء من سادات بني هاشم لا يحق لهم أخذ شيء من الزكاة، فلهذا

جاز لهم أن يأخذوا من هذا القسم من الخمس فحسب. (١)

ثالثاً: إذا زاد القسم المختص لبني هاشم عن احتياجاتهم فإنه يرجع إلى بيت المال حتى يُنفق في مصارف أخرى، كما أنه إذ نقص هذا السهم

عن حاجتهم يدفع الباقي من بيت المال إليهم أو من سهم الزكاة. وملاحظة تلك النقاط الثلاث

يتضح لنا عدم وجود فرق - في الواقع - من الناحية المادية بين السادة وغيرهم.

فالمحتاجون من غيرهم يمكنهم سد حاجتهم من الزكاة ويحرمون من الخمس، والمحتاجون من السادة يسدّون حاجتهم من الخمس ويحرمون من الزكاة. فيوجد في الحقيقة صندوقان، هما

صندوق الخمس وصندوق الزكاة، فيحق لكل من القسمين الأخذ من أحد الصندوقين وبصورة التساوي فيما بينهما، أي ما يحتاجه كل لعام

واحد (فتأمل).

فالذين لم يُعنوا النظر في هذه الشروط والخصوصيات تصوّروا (ان السادة يأخذون) من بيت المال أكثر من غيرهم أو أنهم يتمتعون بامتياز خاص.

والسؤال الوحيد الذي يطرح نفسه هنا هو: إذا قلنا بعدم الفرق بين الاثنين آخر الأمر، فما جدوى هذه الخطوة إذاً؟!

ويمكن أن ندرك جواب هذا التساؤل بملاحظة شيء واحد، وهو أن بين الزكاة والخمس بوناً شاسعاً، إذ

أن الزكاة من ضرائب الأموال العامة للمجتمع الإسلامي فتصرف عموماً في هذه الجهة، ولكن

الخمس من ضرائب الحكومة الإسلامية فيصرف على القيادة والحكومة الإسلامية وتؤمن حاجتها منه.

فالتحريم على السادة من مدّ أيديهم للأموال العامة، «الزكاة» كان في الحقيقة ليجنّبوا عن هذا

المال باعتبارهم أقارب النبي، ولكيلا تكون ذريعة بيد الأعداء بأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سلط أقرباءه على الأموال العامة.

إلا أنه - من جانب آخر - ينبغي سدّ حاجة الضعفاء والفقراء من السادة، لذلك جعلت

هذه الخطوة لسدّ حاجتهم من ميزانية الحكومة الإسلامية لا من الميزانية العامة ففي الحقيقة أن

الخمس ليس امتيازاً لبني هاشم، بل هو لإبعادهم من أجل الصالح العام ولئلا ينبعث سوء الظن

بهم. (٢).

والذي يستعري النظر أن هذا الأمر أشارت إليه أحاديث الشيعة والسنّة، ففي حديث عن

الإمام الصادق نقراً: «إن أناساً من بني هاشم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألوه أن

يستعملهم على صدقات المواشي، وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذي جعل الله عزّ وجلّ للعاملين

عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني عبد المطلب (هاشم)

إن الصدقة لا تحل لي ولا لكم، ولكنّي وعدت

١ - إن حرمة أخذ بني هاشم الزكاة مسلم بها وقد وردت في أكثر كتب الحديث وفتاوى العلماء وكتبهم الفقهية، فهل يعقل بأن الإسلام قد حالج شأن الفقراء والمحتاجين من غير بني هاشم ولم يعالج قضية المحتاجين من بني هاشم؟ فتركهم خالهم؟.

٢ - وإذا لاحظنا أن في بعض الروايات التعبير بـ «كرامة لهم من أوساخ الناس» فهو ليقنع بني هاشم من هذه الحرمة من جانب، وليفهم الناس أن يؤدوا الزكاة إلى المحتاجين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

٣ - وسائل الشريعة، ج ٦، ص ١٨٦ ..

منقول من تفسير الأمثل، الجزء الخامس

لآية الله الشيخ مكارم الشيرازي.

قص الأعشاب يبعث على السعادة في النفس

المرأة من الهدى إلى الهدى

سؤال: ما هي الكتب التي تدعم ثقافة الزوجة لتربيتها وثقيفها؟..

الجواب:

(١) آداب السلوك وفروعه.

(٢) فن السرور والسعادة والصبر.

(٣) تربية البنين.

(٤) التدبير المنزلي.

ولا بأس بحفظ سورة النور كلها والابتعاد عن سورة يوسف عليه السلام لمن لا تفقه من المراهقات، لان سورة النور جامعة، لكثير من أحكام النساء وآداب البيوت وحسن المعاشرة، بخلاف سورة يوسف المتضمنة لعواقب الكذب والمكر عند النساء، وليس للكذب والمكر عندهن فقط.

السؤال: لماذا ينصح علماء التربية والاجتماع الزوج؟..

الجواب: ينصح علماء التربية والاجتماع الزوج بمجموعة وصايا منها:

(١) حسن المعاشرة مع الزوجة في القول والعمل، وليس أحب إلى نفس الزوجة من إطرأ جمالها.

(٢) إقناع الزوجة بحب الزوج وإخلاصه لها.

(٣) إذا أطال الزوج المكث في البيت، فعليه ان لا يستغرق في العمل كالقراءة ومجالسة الأصدقاء وإهمال الزوجة فريسة للظنون.

(٤) ينبغي على الزوج عدم تضيق الخناق على حرية الزوجة فيما يخصها، كزيارة أهلها وانفاق مالها في سبيل لوازمها ونحو ذلك.

(٥) ينبغي على الزوج ان يملأ عين وكيان زوجته، كزوج أنيق يملك عواطفها ومثقف يملأ فكرها، وشجاع يحمي كيانها من ملومات الزمان.

(٦) ان تطلب من نفسك مثلاً تطلب منها، لاسيما على صعيد متطلبات ومستجدات الحياة.

(٧) عدم لوم الزوجة كثيراً، فان ما يعترئها من الحمل والرضاعة يؤثر على جهازها العصبي ومزاجها النفسي.

(٨) على الزوج ان لا يحد من الخدس السيء والتحذر من شره.

(٩) تأمين حاجات الزوجة والاستجابة لما تطمح إليه في مجاراة نظيراتها في المجتمع من الملبس والمسكن وأدوات الزينة والحلي..والخ. شريطة ان يكون مقتدراً على تلبية كافة رغبات زوجته.

(١٠) على الزوج ان يراعي مشاعر زوجته، عندما تتقدم في السن، فتنشأ لديها العصبية في المزاج والخصومة في البيت وخارجها، فعلى الزوج ان يكون قدر الإمكان، لطيف المزاج مرح النفس، هادئ البال مع زوجته، ليكون جو الأسرة مفعماً بالمرح والسرور.

وجدت دراسة أن قص أعشاب حديقة المنزل وتشذيبها يبعث السعادة في النفس ويساعد على الاسترخاء وقد يمنع التدهور العقلي مع التقدم في العمر، وقال باحثون استراليون إن المادة الكيميائية التي تنبعث من الحديقة بعد قص أعشابها تساعد أيضاً على التخفيف من الضغط النفسي وإنعاش الذاكرة.

أن العلماء الاستراليين الذين أجروا أبحاثاً حول هذا الموضوع يقولون الآن إنهم طوروا عطراً تشبه رائحته رائحة العشب المقطوع حديثاً، يؤثر بشكل إيجابي ومباشر على الدماغ.

وفي هذا الإطار قال احد الباحثين «إن قضاء ثلاثة أيام في حديقة يوسمايت الوطنية جعلتني أشعر أنني أمضيت إجازة طولها ثلاثة أشهر» في إشارة إلى التأثير الذي تتركه روائح الأعشاب المقطوعة في النفس. وتابع «لم أعرف في ذلك الوقت أن المواد الكيميائية المنبعثة من رائحة الصنوبر والأعشاب المقطوعة هي التي جعلتني أشعر بمثل هذا الارتياح».

وأضاف إن المادة المنبعثة من الأعشاب المقطوعة في الحديقة تستثير منطقة في الدماغ اسمها قرن آمون وهذه لها علاقة بعملية التعلم وهي عبارة عن قشرة دماغية توجد بأسفل الفص الصدغي للدماغ تخفف الضغط النفسي وتنشط الذاكرة.



حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٤٥



أجوبة العدد الماضي

الجواب الأول: نعم يجوز أكل البيضة ويجوز شرب اللبن .

الجواب الثاني: قوم مدين ونبيهم شعيب عليه السلام .

الجواب الثالث: يبطل صومه وعليه القضاء دون الكفارة . .

أسئلة الكفيل

سؤال الأول: إذا كان على الميت غسل الجنابة فهل يغسل غسلًا واحدًا أو غسليْن
غسل الميت وغسل الجنابة ؟

سؤال الثاني: من هو أول من يبايع المهدي عليه السلام ؟

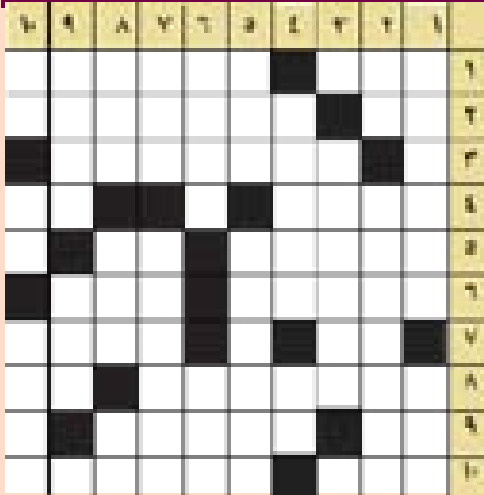
سؤال الثالث: ما معنى واجب الوجود ويمكن الوجود ؟

الاجابة في العدد القادم

عمودي

- ١/ من أسماء الله الحسنى - يهرب .
 - ٢/ يس - من الوزارات .
 - ٣/ لا تصح الصلاة إلا به .
 - ٤/ القسم (م) - أحرف متشابهة .
 - ٥/ أحرف متشابهة - دولة أفريقية .
 - ٦/ عاصمة أوربية - نقود (م) .
 - ٧/ طلب (م) - البواب .
 - ٨/ من منازل القمر - وجع (م) - إنحرف .
 - ٩/ يقطع - بصق (م) .
 - ١٠/ أحرف متشابهة - خير - من معارك النبي ﷺ (م) .
- (م) = معكوسه

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد ابو زهراء



أفقي

- ١/ ثواب - من فصول السنة .
 - ٢/ من الزهور (م) - اسم أبي طالب (م)
 - ٣/ القيادة .
 - ٤/ من الأنبياء ﷺ - إله .
 - ٥/ من أسماء الله الحسنى (م) - أحد الوالدين .
 - ٦/ من الأشهر الهجرية - أحرف متشابهة .
 - ٧/ حرف عطف - نضال (م) .
 - ٨/ عميد المنبر الحسيني (م) - لماذا (بالانكليزية) (م) .
 - ٩/ حرف جر - من المطهرات .
 - ١٠/ وحدة قياس (م) - من زوجات النبي ﷺ .
- (م) = معكوسه



تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة الجود العالمية للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) صاحب الجود حامل لواء الحسين (سلام الله عليه) تقام في ١٣ جمادي الثاني ١٤٣١ هـ ذكرى وفاة السيدة الطاهرة (أم البنين سلام الله عليها). قيمة الجوائز للنصوص العشرة الأولى: - الفائز الأول : خمسة ملايين دينار عراقي مع درع ذهبي خاص. - الفائز الثاني : ثلاثة ملايين دينار عراقي مع درع فضي خاص. - الفائز الثالث : مليون دينار عراقي مع درع برونزي خاص. - من الرابع الى العاشر : مليون دينار عراقي مع شهادة تقديرية. - يبدأ استلام الأعمال المشاركة اعتباراً من ١ ربيع الثاني ١٤٣١ هـ الى ١ جمادي الأول ١٤٣١ هـ.